Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العكس فيما يبدو هو الذي يحدث. وحين صارت ناهد تخطط منذ الآن لقتل كارمن بحيث يبدو الأمر حادثاً وقضاء وقدراً ويكون هو بالتأكيد بعيداً عن المكان ومحاطاً بالشهود صرت أصرخ رعباً بصوت عال.

يسألها زوجها: هل سمعتِ شيئاً؟

تجيب: إنه صوت الريح.

لا. ليس صوت الريح. إنه صوتي... أحاول أن أهز الستائر والثريات وافتح الأبواب على مصاريعها ثم أضربها وأفتح صنابير المياه وألون ماء حوض الاستحمام بالأحمر كالدم وأزلزل السرير والمقعد تحت الجالس فوقه وأحطم آنية الأزهار وأفعل بقية الأشياء التي ينسبها البشر للأشباح. لا أستطيع... ليست لدي أية كتلة مادية. الأشياء تخترقني كما كنا نخترق الضوء أنا وأبي في سينما القرية ونحن ندخل بعد بداية الفيلم ويزعق الحضور. كنت أحني جسدي خوفاً أما أبي فيعجز عن ثني قامته الشاهقة الشبيهة بالصنوبرة التي زرعها أمام باب بيتنا. كان يحب كثيراً زراعة الصنوبر والأرز. كلما ولد أحدنا يزرع له صنوبرة أو أرزة. أخي ماتت أرزته فتشاءم أبي كثيراً والغريب أن أخي مات أيضاً بعدها.

صنوبرتي صارت أطول مني وها أنا قد مت فهل ماتت هي أيضاً وصارت شبح صنوبرة! هل للأشجار أشباح أيضاً؟

ها هو ناجي يضاجع ناهد بجنون ويبحر فيها ولعابي لما يجف بعد عن صخورها.. إن الأمر مخيف، وأنا شبح مسكين مذعور.

إنهما يخيفانني وهما يخلعان قناعاً بعد آخر وتتكشف الحقيقة وإذا بها طبقات، واحدة فوق أخرى.

خوفي منهما يجذبني إليهما في آن وأعجز عن مفارقتهما. يبدو أنها تنتشي حقاً معه. أراقبها الآن وأنا شبح وأكتشف أنها كانت تكذب وتلفق نوبات نشوتها معي. نعم. لديه ما ليس لدي ولم أكن حقاً أكثر الرجال فحولة كما كنتُ متأكداً ولا أكثرهم خبرة ولا.. ولا..

تقول له بعد ذلك: يجب أن نحاول النوم الآن. علمت منه قبل تشريفك أن الخادمة ستحضر غداً فجراً. وهذا يعني أنهم لن يكتشفوا جثته قبل ذلك.